**الشاعر والمجاهد الصابر جمال فوزى**



ولد الأستاذ جمال فوزي في قرية (شنشور) التابعة لمحافظة المنوفية بمصر سنة 1910م، وتلقى تعليمه الأولي في القرية، وبعد ذلك اعتمد على نفسه في ثقافته وقرآنه، فكوّن ثقافة وعلماً واسعاً، وقد انتظم في صفوف جماعة الإخوان المسلمين في بدايتها،انتظم في صفوف [جماعة الإخوان المسلمين](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%AC%D9%85%D8%A7%D8%B9%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AE%D9%88%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%86)، وتربى على أيدي رجالها الفاضل وعلى يدي الإمام [البنا](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7)، وبالرغم من كونه شاعر رقيق، باسم الوجه، مرح الروح، إلا أنه اختير أحد رجال [النظام الخاص](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5) [للإخوان المسلمين](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D9%84%D9%84%D8%A5%D8%AE%D9%88%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%86)، وكان يعمل موظفاً بالبريد، وهو صاحب القصيدة الشهيرة المعروفة ب "ملحمة الدعوة" التي أنشدها العديد من المنشدين، وله ديوانان هما "الصبر والثبات" و"الصبر والجهاد".

بتلي الأستاذ جمال فوزي في كل المحن التي تعرضت لها الاخوان المسلمون، فكان متهماً في قضية السيارة الجيب سنة [1948](http://www.ikhwan.net/wiki/index.php?title=1948)م، ثم محنة الطاغية عبدالناصر سنة [1954](http://www.ikhwan.net/wiki/index.php?title=1954&action=edit)م، ثم في المحنة الثانية سنة [1965](http://www.ikhwan.net/wiki/index.php?title=1965&action=edit)م، وأخيراً في محنة السادات سنة [1981](http://www.ikhwan.net/wiki/index.php?title=1981&action=edit)م، وقد تعرّض لتعذيب الوحشي فكان صابراً محتسباً،.

أطلق عليه إخوانه لقب "حسّان الدعوة" لأنه من أدق من وصف الدعوة في مراحلها المتنوعة شعراً، خاصة وصفه مرحلة السجن والتعذيب أيام الطاغية عبدالناصر.

وله أشعار كثيرة، طبع منها ديوانان هما: "الصبر والثبات" و"الصبر [والجهاد](http://www.ikhwan.net/wiki/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%87%D8%A7%D8%AF)" فضلاً عن القصائد الكثيرة التي قالها داخل السجن وخارجه ولم تنشر.

انتقل إلى رحمة الله تعالى في الرابع من مارس سنة 1986م، قبل وفاة رفيق الدرب الذي كان لا يفارقه الأستاذ عمر التلمساني بشهرين، حيث شيعه إخوانه في موكب مهيب.

رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته، مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، والحمد لله رب العالمين.